

Distr.: General
17 August 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

البند ٥٥ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

التنمية المستدامة: تنفيذ جدول أعمال

القرن ٢١، وبرنامج مواصلة تنفيذ

جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر

القمة العالمي للتنمية المستدامة

رسالة مؤرخة ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثلة
الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أحيل التقرير المرفق عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٩٠/٦٢، "تسخير
التكنولوجيا الزراعية لأغراض التنمية" (انظر المرفق).

ويعكس القرار ١٩٠/٦٢ التزام إسرائيل المستمر بالتنمية وبخاصة في القطاع
الزراعي، وبالجهد المبذول على الصعيد العالمي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتعزز
إسرائيل، بوصفها أول من بادر إلى وضع هذا القرار ورائدة في البحث والتطوير في مجال
التكنولوجيا الزراعية، مواصلة جهودها في الدورة المقبلة للجمعية العامة بغية الترويج للمبادئ
والأفكار الواردة في القرار ١٩٠/٦٢.

وأرجو التكرم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة للجمعية العامة، في إطار
البند ٥٥ (أ) من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) غابرييلا شاليف

السفيرة

الممثلة الدائمة

* A/64/150.



مرفق الرسالة المؤرخة ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٩ الموجهة إلى الأمين العام من
الممثلة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

تنفيذ إسرائيل قرار الجمعية العامة ١٩٠٠/٦٢ بشأن تسخير التكنولوجيا
الزراعية لأغراض التنمية

في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، اتخذت الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين
قراراً بادرت إلى وضعه دولة إسرائيل بعنوان "تسخير التكنولوجيا الزراعية
لأغراض التنمية".

وإذ أقرت الجمعية العامة بأن المجتمع الدولي بات متخلفاً في تنفيذ أهدافه الإنمائية
المتفق عليها دولياً، شددت في قرارها ١٩٠٠/٦٢ على أنه من دون تنفيذٍ نشط لجميع
الالتزامات الإنمائية لن يتمكن المجتمع العالمي من الوفاء بالتزاماته تجاه شعوب العالم النامي.

وطوال السنوات الـ ٥١ الماضية، ما برحت الوكالة الوطنية للتعاون الدولي من أجل
التنمية التابعة لإسرائيل - المعروفة باسمها المختصر ماشاف بالعبرية - تُظهر التزام إسرائيل
الثابت بالتعاون لتحقيق التنمية الزراعية. وتركز البرامج الزراعية لوكالة ماشاف على اعتماد
الوسائل الزراعية والزراعية - التقنية الحديثة المصممة لتحسين مستويات الإنتاج الزراعي
واستدامته ونوعيته.

وتنسجم هذه المبادرات مع مبادئ واستراتيجيات الشراكة الجديدة من أجل تنمية
أفريقيا، وهي تحالف يحظى بدعم تام من قبل إسرائيل.

فقد مكنتنا التجربة الإنمائية التي خاضتها إسرائيل نفسها - الانتقال من بلدٍ نامٍ إلى
بلد متقدم النمو في أقل من ستة عقود - من وضع برامج إنمائية شاملة ومتكاملة للمناطق
المدنية والريفية، وهي مناطق تتسم بأهمية وجدوى بالغتين بالنسبة إلى العالم النامي اليوم.

وإسرائيل هي في طليعة رواد الابتكارات الزراعية في المجالات المتصلة بإدارة المياه
والري، والبذور والتكثير، والإدارة والدراية في مجالي تربية الماشية والألبان، والتكنولوجيا
الأحيائية. وقد أتت الإنجازات في هذه المجالات وليدة تعاون وثيق بين مراكز البحوث
والمؤسسات الحكومية والشركات الخاصة، فضلاً عن الحاجة المستمرة دوماً إلى إيجاد حلول
ناجعة للتحديات الضاغطة في إسرائيل، ولا سيما النقص في المياه والموارد؛ والمساحات
الضيقة من الأراضي الصالحة للري؛ وكونها بلداً مكتظاً بسبعة ملايين من السكان.

بيان الالتزام

وفقا لإعلان الألفية، وإعلان باريس بشأن فعالية المعونة، وبرنامج عمل أكرا، والدورة السابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة، يقدم هذا التقرير نظرة عامة للخطة الإنمائية لوكالة ماشاف في ما يتصل بتنفيذ القرار المتعلق بتسخير التكنولوجيا الزراعية لأغراض التنمية. فقد عملت إسرائيل طوال أكثر من عامين جنبا إلى جنب مع شركائنا من المؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص لتنفيذ القرار ١٩٠/٦٢.

إننا إذ نعترف بالنتائج الإيجابية التي تحققت خلال العامين الماضيين، نود أن نؤكد على أن تنفيذ القرار على نحو شامل ما زال يشكل أهمية حيوية. وبات هذا القرار يكتسي أهمية أكبر في سياق الأزمة المالية الدولية الحالية.

وتشكل برامج وكالة ماشاف ومشاريعها جزءا من خطة إسرائيل للتعاون الدولي من أجل التنمية الهادفة إلى المساعدة في الجهود المبذولة على الصعيد العالمي لتذليل المشاكل الناجمة عن تغير المناخ، ونقص المياه، وتدهور حال التربة بما يضمن تحقيق الأمن الغذائي ويحسن الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية المحدودة.

تقييم التقدم المحرز منذ اتخاذ القرار ١٩٠/٦٢

ما برحت وكالة ماشاف والجهات الشريكة التابعة لها منذ اتخاذ القرار ١٩٠/٦٢ تبذل جهودا مكثفة لدمج وتنفيذ الجوانب التشغيلية من القرار عبر تشجيع وضع سياسات واستراتيجيات جديدة للتنمية المستدامة، وتحديث وتكييف السياسات والخطط الحالية مع التحديات والفرص الجديدة.

١ - إن وكالة ماشاف ملتزمة بالتعاون مع العالم النامي وفق نموذج "التعاون حسب الطلب". إذ يعتمد المفهوم الرئيسي للمشاريع الإنمائية على نهج "البدء من القاعدة" الذي يركز على بناء القدرات البشرية والتدريب، الهادف إلى إطلاق وتعزيز الأثر المترتب على التنمية في أرض الواقع.

٢ - تؤيد وكالة ماشاف برنامج عمل أكرا بوصفه أساسا لبذل جهد دولي منسق يساعد في مواجهة التحديات الإنمائية الراهنة. وفي هذا الصدد، يشدد برنامج عمل أكرا على أهمية الملكية القطرية للمشاريع باعتبارها حجر الزاوية لأي برنامج للمعونة. فالملكية القطرية وبناء القدرات القطرية تكتسيان أهمية قصوى في تحديد أولويات مجدية تساعد في إدارة الخطة الإنمائية لبلد معين.

٣ - وعلاوة على ذلك، تشدد وكالة ماشاف على أهمية البحث والتطوير في مواجهة التحديات المذكورة آنفا. ففي ما يتعلق بالأمن الغذائي والاستدامة البيئية بشكل خاص، يمكن لتطوير ونشر الابتكارات التكنولوجية المنخفضة التكلفة في مجالات معينة - مثل الطاقة البديلة، والري والمياه - أن يكون له تأثير كبير على تحقيق الأهداف الإنمائية. لذا يلزم إقامة شراكات أوسع نطاقا بين الجهات المانحة ومؤسسات البحوث بالبلدان النامية والمتقدمة النمو بما يضمن تلبية العلوم لاحتياجات العالم النامي بشكل أفضل.

٤ - ويُنفذ العديد من هذه المبادرات في شراكة مع البلدان المانحة ومؤسسات الأمم المتحدة ووكالات المعونة الدولية. وانطلاقا من روح إعلان الألفية وإعلان باريس بشأن فعالية المعونة في ما يتعلق بالتنسيق بين الجهات المانحة، ما برحت إسرائيل وشركاؤها من البلدان الأفريقية تتعاون في المشاريع الإنمائية المنفذة مع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة والوكالة الألمانية للتعاون التقني والوكالة الكندية للتنمية الدولية. كما وقعت مؤخرا مذكرات تفاهم للتعاون في أفريقيا بين إسرائيل وكل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. والتحدي هو في تكيف الممارسات التقليدية مع التقنيات والمعايير المعاصرة المتصلة بمجالات معينة كإدارة المياه والري، وممارسات ومدخلات الإنتاج الملائمة، وحماية المحاصيل، وإدارة ما بعد الحصاد، والتسويق والقيمة المضافة.

٥ - وقد عملت إسرائيل والبلدان الشريكة طوال العقدين الماضيين على إنشاء عدد من المشاريع النموذجية في مناطق مختارة شبه قاحلة في أفريقيا. وصُممت تلك المشاريع لعرض تقنيات جديدة ترمي إلى تكثيف وتنويع إنتاج المحاصيل بهدف الترويج لاستخدام أكثر كفاءة للمياه عبر التقنين وتركيب أنظمة ري تعتمد على ضغط المياه. وتعكف إسرائيل حاليا على تنفيذ نظام مبتكر للري بالمرشات المصغرة والتنقيط يتطلب مستوى من الضغط الجوي هو أدنى بكثير من ذلك المستخدم في الأنظمة الحالية. ويهدف النظام الجديد المسمى الابتكار التقني الزراعي للتخفيف من حدة الفقر (TIPA) إلى إنشاء حدائق فردية متنوعة المحاصيل في مناطق محدودة، تسهم إسهاما كبيرا في الإنتاج الغذائي المستدام. فباستخدام هذا النظام، يمكن لصغار المزارعين الأفارقة بناء مرافقهم الصغيرة لتقنين المياه.

٦ - والعمل جارٍ على وضع برنامج آخر يُدعى "مزارعو الغد". وهذا البرنامج الجديد مصمم لتعريف أطفال المدارس إلى التقنيات الزراعية الحديثة وبالتالي إعداد جيل جديد من المزارعين لدخول الأسواق المحلية والعالمية.

- المؤتمرات الدولية في إسرائيل والتعاون مع الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص
- ٧ - في شباط/فبراير ٢٠٠٧، وُقِعَ اتفاق بين وكالة ماشاف والمعهد الدولي للبحوث المتعلقة بمحاصيل المناطق المدارية شبه القاحلة يهدف بشكل رئيسي إلى تطوير وتبادل الدراية والتقنيات، وتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية للبحوث الزراعية.
- ٨ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، عقد مركز ويتز لدراسات التنمية مؤتمراً عن الحد من الفقر بعنوان "مؤتمر روفوف للتنمية الإقليمية"، في شراكة مع وكالة ماشاف وكلية الزراعة في الجامعة العبرية.
- ٩ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، استضاف مركز غولدا مائير الدولي للتدريب بمجل الكرمل المؤتمر الدولي للقادة من النساء بعنوان "القيادات النسائية من أجل التنمية المستدامة". وركّز المؤتمر على إدارة الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة وتمكين المرأة في المناطق الريفية بالبلدان النامية.
- ١٠ - وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٨، استضافت وكالة ماشاف مؤتمراً دولياً بعنوان "إسرائيل والثورة الأفريقية الخضراء" جمع خبراء من إسرائيل والمجتمع الدولي لعرض ومناقشة نهج متنوعة للتنمية الزراعية في القارة الأفريقية، فضلاً عن النهج الفعالة للتخفيف من حدة أزمة الغذاء والماء الحاليين.
- ١١ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، استضاف معهد بلوستين لبحوث الصحارى بجامعة بن غوريون في النقب مؤتمراً دولياً عن الأراضي الجافة والصحارى والتصحر جمع كبار العلماء والمسؤولين الحكوميين وقادة المنظمات غير الحكومية والجمهور لمناقشة سبل مكافحة التصحر وزيادة استدامة تنمية الأراضي الجافة.
- ١٢ - وفي المنتدى العالمي للمياه الذي عُقد مؤخراً باسطنبول في آذار/مارس ٢٠٠٩، شارك خبراء إسرائيليون في دورة عن دور المياه في الحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأظهر العرض الإسرائيلي منافع معالجة واستخدام مياه الصرف في الري بطريقة آمنة ويمكن أن تكون مفيدة لزيادة الإنتاج الغذائي والحد من الفقر، لا سيما في المناطق الجافة.
- ١٣ - ومن ٥ إلى ٧ أيار/مايو ٢٠٠٩، استضافت إسرائيل المعرض الدولي للتقنيات الزراعية، أغريتيك ٢٠٠٩ قُدمت فيه عروض لأحدث التقنيات والبحوث في الزراعة والمحالات ذات الصلة. كما شاركت وكالة ماشاف خلاله في مؤتمر دولي بعنوان "أزمة الغذاء العالمية: مواجهة التحدي".

١٤ - وفي إطار الدورة السابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة، صاغ نائب المدير العام لوزارة الخارجية ورئيس وكالة ماشاف السفير حاييم ديفون اقتراحاً لإنشاء فرقة عمل دولية للتدريب الزراعي. وعُقدت الجلسة الأولى التي تناولت هذه المسألة، في إسرائيل بوزارة الخارجية أواخر حزيران/يونيه ٢٠٠٩.

١٥ - وعُقد المعرض الدولي للتكنولوجيا النظيفة لعام ٢٠٠٩ في إسرائيل في حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وهذا المعرض هو ملتقى أوساط الأعمال يعرض فيه كل من الشركات والباحثون وأصحاب المهن أحدث ما طوروه وآخر ما توصلت إليه التكنولوجيا والخدمات ذات الجودة الاستثنائية في مجالات حماية البيئة والحلول "الخضراء" والبنية التحتية والطاقة المتجددة ومعالجة النفايات وتكرير المياه وتحلية المياه وجني المحاصيل والتنقية والترشيح.

١٦ - وسيعقد المؤتمر الدولي لتكنولوجيا المياه ومراقبة البيئة في إسرائيل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. وسيركز المعرض على أنظمة الري المتطورة وإدارة المياه وتكرير مياه الصرف والزراعة "الخضراء". وستعرض فيه إسرائيل أحدث ابتكاراتها في مجال تكرير المياه، مثل تكنولوجيا تنقية المياه بالشفط وتكنولوجيا التكرير المغنطيسي للمياه والتنديف الكهربائي. وستعرض إسرائيل أيضاً ابتكارات أخرى مثل التثخير الكهربائي، ومفاعل الرفع الهوائي للنمو المرفق للغشاء الأحيائي (Attached Growth Airlift Reactor – AGAR)، والنظام الفردي للتنقية. وكان الرد الأولي لإسرائيل إزاء نقص المياه في الستينات هو تحلية المياه عبر استخدام تقنيات التجميد الفراغي. ومنذ ذلك الحين، ما برحت الشركات الإسرائيلية تطور أوجه تكنولوجيا بينها التناضح العكسي لتنقية المياه. ويشكل معمل تحلية المياه في عسقلان أكبر معامل تحلية المياه في العالم وأكثرها فعالية من حيث التكلفة. وإسرائيل هي حالياً في صدد مساعدة الصين في إنشاء أضخم مرفق لها لتحلية المياه.

١٧ - وتشكل منظمة البحوث الزراعية الفرع البحثي التابع لوزارة الزراعة والتنمية الريفية، وهي مسؤولة عن معظم البحوث الزراعية في إسرائيل. وتهدف البحوث التي تقوم بها إلى تحسين نظم الإنتاج الزراعي القائمة واعتماد منتجات وعمليات ومعدات جديدة، بما يضمن الأساس الذي يقوم عليه مستقبل التنمية الزراعية في إسرائيل. فلدى هذه المنظمة بنية تحتية واسعة توفر الدعم للبحوث الأساسية والتطبيقية التي يجريها علماء حائزون درجة دكتوراه ومهندسون وتقنيون. وقد نُظم هؤلاء الأفراد ضمن ستة معاهد تعمل على تنظيم المؤتمرات والمناسبات الدولية، مثل ندوة المعهد لهذا العام عن علوم التربة والمياه والبيئة بعنوان "الزراعة في ظل أزمة المياه" (أيار/مايو ٢٠٠٩). وكلية العلوم الزراعية والغذائية والمتعلقة بنوعية البيئة في الجامعة العبرية هي شريك رئيسي في هذه البحوث الزراعية.

صناعة التكنولوجيا الزراعية الإسرائيلية في البلدان النامية

١٨ - إذ اكتسبت الشركات الإسرائيلية من خلال مشاركتها في مشاريع التعاون الدولي التابعة لوكالة ماشاف، خبرات واسعة ومعرفة كبيرة بشأن التكنولوجيا اللازمة لمشاريع التنمية الزراعية والريفية في المناطق النامية. واستنادا إلى هذه المعرفة، طوّرت صناعة التكنولوجيا الزراعية الإسرائيلية معدات مهيئة بشكل خاص للزراعة في المناطق ذات البنى التحتية التي لا تستوفي المعايير المطلوبة وذات المناخ القاسي. وتشمل هذه التكنولوجيات مجموعات الري بالتنقيط المعتمد على الجاذبية وحلولا لتخزين الحبوب وإدارة المياه والطاقة، وغيرها من التكنولوجيات المستخدمة بالفعل في بعض المناطق والتي حققت نجاحا واسعا. ولقد نُفذت عمليات نقل التكنولوجيا من الشركات الإسرائيلية بالتعاون مع الحكومات فضلا عن المنظمات والمعاهد الدولية والمنظمات غير الحكومية. وترمي شركات التكنولوجيا الزراعية الإسرائيلية إلى تعزيز الاتصالات مع الوكالات الدولية وتطوير وتوزيع التكنولوجيات لصالح المناطق النامية. ومن الأمثلة على المشاريع الناجحة المتعددة القطاعات التي نُفذت مؤخرا مشروع "أداما"، حيث أنشأت شركة إسرائيلية مستوطنة تعاونية (مماثلة لمستوطنة زراعية إسرائيلية "موشاف") في أنغولا. وبالتعاون مع الحكومة الأنغولية وهيئات المعونة الدولية، تلقى المجتمع المحلي مدخلات زراعية وتدريباً وبنى تحتية من أجل تطوير النظم الزراعية لإنتاج المحاصيل واستهلاكها وبيعها بالأسواق المحلية.

١٩ - ومن الأمثلة الناجحة الأخرى لمشروع يشمل عدة قطاعات جامعة خاصة أنشأتها شركة الري الإسرائيلية. وهذا البرنامج مصمم لمساعدة المستهلكين على تحقيق أقصى قدر من استخدام معادتهم الخاصة بالري على نطاق صغير. وتقوم شركة الري الإسرائيلية، من خلال برنامج الدراسات المهنية الجامعية، بتوعية أكثر من ٥٠٠ مهني زراعي بواسطة الجمع بينهم وبين خبراء الزراعة لمناقشة أحدث التطورات في مجال الزراعة. ويشمل البرنامج أيضا جولات دراسية مهنية تتمثل في بعثات تعليمية لمدة ١٠ أيام. وتمنح هذه البعثات المزارعين وتجار الري ميزة تنافسية بواسطة التدريس المباشر بشأن التطورات العالمية في مجال تكنولوجيا الري من جانب مزارعين يستخدمون نظم الري بالتنقيط في بلدان حول العالم.

التعاون مع أفريقيا

٢٠ - ضمت وكالة ماشاف ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة جهودهما من أجل المساعدة في تطوير الزراعة في جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية عن طريق برنامج مدته ثلاثة سنوات يوفر الدعم التكنولوجي ونقل التكنولوجيات والممارسات الزراعية الحديثة.

٢١ - وتعمل إسرائيل في مقاطعة تيغراي بإثيوبيا، بالتعاون مع مبادرة قرى الألفية، وهي مشروع يقوم على فكرة أن القرى الفقيرة يمكن أن تنجح في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية إذا تم تمكينها وتزويدها بالمعرفة العملية والتكنولوجيات المفيدة. ولقد أوفدت إسرائيل خبيرا زراعيا للعمل لمدة طويلة إلى جانب المزارعين المحليين هناك.

٢٢ - وتمثل الحديقة الأفريقية المتنوعة المحاصيل مشروعا يرمي إلى تعزيز الغلال إلى حد كبير والتقليل من المخاطر في قطع الأراضي التي تملكها أسرة معيشية واحدة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. ويقوم هذا النظام على خليط محسوب علميا لأنواع المحاصيل المحسنة إلى جانب اعتماد نظم للري بالتنقيط ابتكارية ومنخفضة التكلفة وذات ضغط منخفض قادرة على دعم الأنشطة الزراعية طوال العام في مناطق تقتصر فيها زراعة مزارعي الكفاف عموما على موسم الأمطار. ويؤكد هذا النظام صغار الملاكين من توفير لقدر كاف من الأغذية لأسرهم، إلى جانب فائض صغير للبيع النقدي. وتقوم وكالة ماشاف الآن بتكرار هذه الاستراتيجية في أفريقيا بالتعاون مع مؤسسات شريكة محلية وغيرها من المنظمات الإنمائية، مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومؤسسة التعاون الفنلندية.

٢٣ - ويعد برنامج تحديد التكنولوجيا الزراعية للتخفيف من حدة الفقر برنامجا يقوم على مفهوم الحديقة الأفريقية المتنوعة المحاصيل الذي يركز على تخفيف وطأة الفقر وزيادة إنتاجية المحاصيل. ويعمل هذا البرنامج حاليا في أربعة مواقع مختلفة في جمهورية السنغال وجمهورية جنوب أفريقيا. ويتضمن المشروع مجموعة صغيرة من إنتاج البساتين وضعها خبراء إسرائيليون على أساس الري بالتنقيط المنخفض الضغط، وهو خليط من المحاصيل السنوية ومحاصيل الأشجار و"نظام تشغيل" يشجع المزارعين على اعتماد مبدأ الري العلمي.

التعاون مع أمريكا اللاتينية

٢٤ - نُفذ مشروع تابع لوكالة ماشاف بالتعاون مع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة وجمهورية نيكاراغوا من أجل تحسين مرافق الإنتاج الزراعي وإنتاج الألبان في نيكاراغوا ولتوفير تكنولوجيات زراعية حديثة لهذه الصناعات.

التعاون مع آسيا

٢٥ - في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، وكجزء من الجهود المبذولة من أجل تشجيع الحملة العالمية بشأن "التكنولوجيا المراعية للبيئة"، بادرت إسرائيل إلى عقد أول مؤتمر بواسطة الفيديو بين إسرائيل وفيت نام بشأن "تكنولوجيات معالجة مياه الصرف الصحي" بالتعاون مع شركة تكنولوجيا ومعدات البناء في فيت نام.

٢٦ - وجرى توقيع مذكرة تفاهم بين وكالة ماشاف وجمهورية فييت نام الاشتراكية من أجل إنشاء مزرعة تجريبية ونموذجية لمنتجات الألبان تقوم على التكنولوجيا والدراية الإسرائيلية في كيفية تحسين إنتاج الحليب في الظروف المحلية.

٢٧ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، نظمت وكالة ماشاف - بالتعاون مع المؤتمر المعني بالتفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا - حلقة دراسية معنية بالزراعة المتطورة من أجل التنمية.

٢٨ - وتواصل مزرعة منتجات الألبان النموذجية الصينية - الإسرائيلية في يونغ ليدان، في الصين، التأثير بشكل إيجابي على صناعة الألبان في المنطقة. وإذ تطبق هذه المزرعة أحدث التكنولوجيات والخبرات الإسرائيلية، فقد رفعت إنتاجها من الحليب في عام ٢٠٠٨ إلى أعلى مستوى سنوي وصل إلى أكثر من ١٠ ٠٠٠ كيلوغرام لكل بقرة. وتعد المزرعة بمثابة مركز تدريبي لمنتجي الألبان بجمهورية الصين الشعبية والبلدان المجاورة. وتواصل وكالة ماشاف التعاون مع مركز سينغيانغ النموذجي الصيني - الإسرائيلي للزراعة في المناطق القاحلة الذي أنشئ في الشمال الغربي للصين في عام ٢٠٠٣.

٢٩ - وضمن إطار التعاون بين وكالة ماشاف ووزارة الزراعة في مملكة تايلند، سلم الخبراء الإسرائيليون ١٢٠ شجرة رمان أحضرت من إسرائيل. ولقد افتتح المشروع رسمياً في حزيران/يونيه ٢٠٠٨ وهو يقع في أوب كابونغ في مقاطعة فتشابوري.

التعاون مع أوروبا الوسطى والمنطقة الأوروبية الآسيوية

٣٠ - تُدير وكالة ماشاف مركزاً للمشورة في مجال الأعمال التجارية - الزراعية لجمهورية قيرغيزستان لمساعدة المزارعين المعنيين على تخطيط وتمويل وتنفيذ تكنولوجيات متقدمة في مجال الزراعة.

٣١ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، وُقِع اتفاق بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالة ماشاف لتحسين قطاع المواشي في أوزبكستان. ويشمل الاتفاق نقل برامج التدريب والتكنولوجيا الجديدة والدراية الإسرائيلية.

التعاون الإقليمي في الشرق الأوسط

٣٢ - في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، زار وفد من خبراء المياه الرفيعة المستوى من المملكة الأردنية الهاشمية إسرائيل للاطلاع على تكنولوجيا وتقنيات المياه الإسرائيلية. وغطت الزيارة مجموعة من المواضيع، تشمل التسميد والري المعتمد على ضغط المياه وإدارة مياه المناطق الحضرية ومعالجة المياه المعاد تدويرها لأغراض الري.

٣٣ - ودخل برنامج زراعي إقليمي يجمع بين إسرائيل وجمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية والسلطة الفلسطينية والوكالة الدانركية للتنمية الدولية فترة السنوات الخمس الثانية. ويتناول البرنامج خمس مسائل رئيسية في ميدان التنمية الزراعية (الماشية المحتر الصغيرة وزراعة الأراضي الجافة وموارد المياه المالحة والهامشية، وتكنولوجيا ما بعد الحصاد والتسويق وتربية المائيات) وتديره لجنة توجيهية تجتمع مرتين في السنة وتضم ممثلين عن جميع الشركاء المذكورين آنفا.

٣٤ - وفي آذار/مارس ٢٠٠٨، وقّعت مذكرة تفاهم بين الوكالة اليابانية للتعاون الدولي ووكالة ماشاف ووزارة الزراعة المصرية بشأن برنامج تدريب ياباني - إسرائيلي مشترك لصالح جمهورية مصر العربية. ويتمثل الغرض الرئيسي للتدريب في توفير دورات زراعية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة.

الاتفاقات الدولية الأخرى والتعاون الثلاثي والشراكات مع المنظمات الدولية

٣٥ - في آذار/مارس ٢٠٠٧، وقعت نيجيريا ووكالة ماشاف "إطارا للتعاون في مجال بناء القدرات البشرية وتنمية القطاع الزراعي بالأرياف".

٣٦ - وفي تموز/يوليه ٢٠٠٨، وقعت وزارة الزراعة والتنمية الريفية في جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية ووكالة ماشاف والوكالة الألمانية للتعاون التقني إعلان نوايا ثلاثيا لتنفيذ الإرادة السياسية التي أعرب عنها رؤساء حكوماتها من أجل تشجيع التعاون في تعزيز قدرات الزراعة القائمة على الري في إثيوبيا. ويتم التركيز على استحداث استراتيجيات لبناء القدرات في مجال الري الضيق النطاق من أجل الاستخدام الفعال للموارد المائية من جانب المجتمعات المحلية وكل من الأسر المعيشية من أصحاب المزارع الفردية لزيادة الإنتاجية والدخل.

٣٧ - وفي آب/أغسطس ٢٠٠٨، وقعت وكالة ماشاف ومصرف التنمية الزراعية لجمهورية نيبال الديمقراطية الاتحادية مذكرة تفاهم.

٣٨ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وقعت وكالة ماشاف اتفاقا مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة لمساعدة البلدان النامية على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق برنامج مشترك يركز على بناء القدرات.

٣٩ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، وقعت وكالة ماشاف اتفاقا للشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن التعاون من أجل دعم البلدان النامية، لا سيما في أفريقيا. ووفقا للاتفاق توفر إسرائيل خبراتها ودرايتها التكنولوجية في ميدان الزراعة والمياه والأغذية والصحة والتعليم.

التذييل

برنامج العمل الإسرائيلي (وكالة ماشاف) للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩ من أجل
تنفيذ القرار ١٩٠/٦٢

٢٠٠٨	٢٠٠٧	
٩٧٩	٩٢٠	عدد المشاركين في إسرائيل في برامج تدريبية في مجال الزراعة
١٨٥ في ٣٣ بلدا	٩٦٦ في ٢٩ بلدا	المشاركون في دورات زراعية في الميدان
٤٦	٧٣	استشارات قصيرة الأجل في الخارج في مجال الزراعة والمحالات ذات الصلة
٩	٧	استشارات طويلة الأجل في مجال الزراعة (خبراء إسرائيليون موجودون وعاملون في البلدان النامية لتوفير التكنولوجيا والدراية في مجال الزراعة)
٥٧	٥٠	عدد الدورات في إسرائيل في ميدان الزراعة
٤٢	٦١	عدد الدورات بالخارج في ميدان الزراعة